

التي تميز بها بنو آدم ويحسون وتطيب بها نفوسهم فيه الثاني ان في
لفظة ربيع اشارة وتقافؤا حسنا بالنسبة الى اشتقاقه وقال ابو عبد
الرحمن الصقلي لكل انسان من اسمه نصيب الثالث ان فضل الربيع اعدل
الفضول واحسنها وشر بغيره اعدل الشرايع الرابع ان الحكيم سبحانه اراد
ان يثرون به الزمان الذي ولد فيه وتولد في الاوقات المتقدم ذكرها
لكان قد سبقهم ان يثرون بها انتهى ذلك والحمد لله وحده . اتمام الكلام
وجده **كتاب القول الفصيح في تعيين الذبيح للرجال السوطي**

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد رعت التي تروى
في السيد اسحاق والسيد اسمعيل عليهما السلام من الذبيح منهما و
الخراف الواردة فيهما ما الاصح والراجح منه فاجبت الخراف في الذبيح
مطروقة مشهورة بين الصحابة من بعدهم ولكل من القولين حجج
اما القول بان اسمعيل فهو قول علي وابن عمر وابي هريرة وابي الطفيل
وسعيد بن جبير ومجاهد والسعبي ويوسف بن مهران والحسن
البصري ومحمد بن كعب القرظي وسعيد بن المسيب وابي جعفر الباقر
وابي صالح والربيع بن النضر والكلبي وابي عمر بن العلاء واحمد بن
حنبل وغيرهم رجعهم الله وهو لحد الراشدين عن ابن عباس بن جبري
جماعة خصوصا غالب الحديث وقال ابو حاتم الصحيح ان اسمعيل وقال ايضا
انه الاظهر وفي الهداية انه الصواب عند علماء الصحابة والتابعين فمن

بعدهم قال وأما القول بأنه اسحق فمردود بالكثرة من عشرين وخمسين
 روي الحاكم في المستدرک وابن جریر في تفسيره والامی في مفاریدة والبیاض
 في فوائد من طریق اسمعیل ابن ابی کریم عن عمر بن ابی محمد الخطابی
 عن العقیبی عن أبیه عن عبد الله بن سعد الصفاحي قال حضرنا معجل
 معا ویرضی الله عنه فتذکر القوم اسمعیل واسحق ابني ابراهيم ایهما
 الذبیح فقال بعض القوم اسماعیل وقال بعضهم بل اسحاق فقال معوية
 علی الخیر سقطتم کما عند رسول الله صلی الله علیه وسلم وعنده امرأتان
 فقال یا رسول الله خلعت الکراویا لبنا والماء غابنا هلك الغیال وضل
 المال فقد غلی ما فاء الله علیک یا ابن الذبیحين فقیسهم رسول الله صلی
 الله علیه وسلم ولم یکن علیه فقال القوم من الذبیحان یا امیر المؤمنین
 قال ان عبد المطلب لما امر بحضرة من من لندرب الله ان سئل له امره ان یخرج
 بعض بعینه فلما فرغ اسهم بنهم فخرج السهم علی عبد الله فارأى
 ان یخرجه فمعه اخر الم بنی مخزوم وقالوا ارض ربک وفانیک
 ففداه بمایة ناقة قال معوية هذا واحد والاخر اسمعیل هذا لحد
 غریب روي اسناده من لا یعرف حاله وروي الامام أحمد في مسنده من طریق
 حماد بن سلمة عن ابی غاصم الفتوی عن ابی الطفیل عن ابی عباس قال
 لما امر ابراهيم بالناسک عرض له الشیطان عند المسعی فبایعة فسبخر
 ابراهيم ثم ذهب به جبرئیل الی جمرة العقبة فرض له الشیطان فمأه سبع
 حصیات حتی ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطی فمأه سبع حصیات

ثم تلم للجبيين وعلي اسمعيل قصير ايض فقال له يا ابنت ليس لي ثوب
تكفني فيه غيره فاجعله حتي تكفني فيه فعلم ليخلمه فودي
من خلف يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الحديث بطوله في المناسك ثم
رواه احمد بن طريق حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس فذكره الا انه قال اسحاق قال ابن كثير والاول اصح لان امير
المناسك انما وقعت لابراهيم واسماعيل روي احمد ايض عن سفيان
عن منصور عن خالد مسافع عن صفية بنت شيبة قال اخبرني
امرأة اسحق من بني سليم ولدت عامه اهل دارنا قالت ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي عثمان بن طلحة فقال مرة انها سالت عثمان
لم دعاك النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال اني كنت
رايت قرني الكلب حين دخلت البيت فنسيت ان احرك ان تحركها
فخرها فانه لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلين قال كثير هذا
دليل مستقل على الذبح اسمعيل فان قرينا توارثوا قرني الكلب الذي
فدي به ابوهم خلفا عن سلفه قال الشعبي قد رايت قرني الكلب في
الكلبة وقال ابن جرير حدثنا يونس ابن ناا بن وهب اخبرني عمر بن
قيس عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال المهدي اسمعيل
وزعمت اليهود انه اسحاق وكذبت اليهود وقال ابن اسحق ذكره
بن كعب ان عمر بن عبد العزيز ارسل الي رجل كان يهوديا فاسلم وحسن
اسلامه وكان من علمائهم فساله اي ابني ابراهيم امر بذبهم فقال

اسماعيل والله يا امير المؤمنين وان يهود لعلم بذلك ولكنكم تحسدونكم
 معاشر العرب وقال ابن كثير رضي في التوراة ان اسماعيل ولد لابراهيم ست
 وثمانون سنة ولد اسحق وله تسع وتسعون سنة وعندهم ان الله
 اصاب ابراهيم ان ينج ولد له رحيمة وفي نسخة بكرة فاتحبوا ههنا كذا
 وحسدا وحرقوا وحيدك بمعنى الذي ليس عندك غيره فان اسماعيل
 كان يملكه وهذا تاويل وتخريب باطل فانه لا يقال وحيد الامم ليس
 له غيره وايضا فان اول ولده معرفة ما ليس لمن بعده من الاولاد
 فالامر بذبحه ابلغ في الابتداء والاختيار ولان الله تعالى قال بعد ذلك
 وبشرناه باسحاق ذلك علي ان المأمور بذبحه غيره وقال لبشرناها يا
 اسحاق ومن وراء اسحاق ويعقوب اي يولد له ولد يسمي يعقوب
 وفي ذلك لا يختلف فامتنع ان يوم يذبحه قال ومن قال انه اسحاق فاما
 اخذ عن اهل الكتاب بلا حجة وليس فيه كتاب ولا سنة قال وقد روي
 في ذلك حديث لو ثبت لقلنا به علي الراس والعين وهو ما رواه ابن
 جرير عن ابي كريب عن زيد بن حبان عن الحسن بن دينار عن علي
 بن زيد بن جده عن الحسن بن الحسن بن قيس عن العباس بن
 عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذبيح اسحق والحسن
 بن دينار متروك وشيخه من الحديث وقد رواه ابن ابي حاتم عن ابيه
 عن مسلم بن ابراهيم عن حبان بن سلمة عن علي بن زيد بن قيس عن
 عن مبارك بن فضالة عن الحسن بن الحسن بن العباس بن قيس وهذا

اشبه واضح انتهى قلت قدر نفعه مبارك مرة فواء الزلزال في مسند
 عن معمر بن سهل الكوفي عن مسلم بن ابراهيم عن مبارك عن الحسن
 بن الاخف عن العباس عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 قال الذي سيج اسحق وله شواهد احدها ما اخرج البزار عن ابي كريب
 عن زيد بن الحباب عن ابي سعيد وعن علي بن زيد عن الحسن بن ^{حفيظ} ^{الاشجري}
 عن العباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال داود ^{الملك}
 بنحي اباي ابراهيم واسحق ويعقوب قال ما ابراهيم قال في النار فضر
 من اجلي وتلك بلية لم تلك واما اسحق فبدل نفسه للذبح فضر
 من اجلي وتلك بلية لم تلك واما يعقوب فعاب يوسف عنه
 تلك بلية لم تلك وابو سعيد هو بحسن بن دينار ضعيف كما تقدم و
 اخرج الديلمي في مسند الفردوس من طريق عبد الله بن محمد بن ناحية
 عن محمد بن حرب النخعي عن عبد الوهب بن عباد عن الاعمش عن
 عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان داء سال به مسالة فقال اجعلني مثل ابراهيم
 واسحق ويعقوب فارحم الله اليه اني ابتليت ابراهيم بالنار فضر
 وابتليت اسحاق بالذبح فضر وابتليت يعقوب بفراق ولده فضر
 الحديث الثاني ما اخرج الدارقطني والديلمي في مسند الفردوس عن
 طريقه عن محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب عن الحسين بن فهم عن خلف
 بن سالم عن بهر بن اسد عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد

الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذبيح اسحق الثالث ما اخرج الطبراني في الكبير من طريق شعيب
 عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال افتخر رجل عند ابن مسعود في
 لفظ فاخر اسماء بن خارجة رجلا فقال انا ابن الاشياخ الكرام فقال
 عبد الله ذلك يوسف بن يعقوب بن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل
 الله وهذا اسناد صحيح موقوف وروي عنه ايضا قال سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس فقال يوسف بن يعقوب بن اسحق
 ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله وفي مسنده بقية هو مدلس وابو
 عبيدة عن ابيه عبد الله منقطع الرابع ما اخرج الطبراني في الاو^{سط}
 وابن ابي حاتم في تفسيره من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن
 بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خير لي ان يغفر لمضوء امي
 او شفا عتي فاخترت ان تكون اعم لامتي ولولا الذي سبقني اليه
 العبد الصالح لعجلت دعوتي ان الله لما فرج عن اسحق كربا للذبيح
 قيل له باسحق سل عظم قال اما والله لا يقبلها قبل نزعات الشيطان
 اللهم من مات لا يشرك ابني شيئا فدا منه فاغفر له وعبد الرحمن ضعيف
 قال ابن كثير والحديث غريب منكر قال والخشي ان يكون فيه زيادة من جهة
 وهو قوله ان الله لما فرج الي اخره وان كان محفوظا فالاشبه ان السبا
 عن اسمعيل وحر فوه باسحق واخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري

عن القاسم قال اجتمع ابو هريرة وكعب بن جراح ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة وانى قد جاءت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيمة فقال كعب انك اخبرك عن ابراهيم ابنه لما
راى ذبح ابنه اسحق قال الشيطان ان لم افتره هو لاء عنده هذه لم تقتهم
ابدا فخرج ابراهيم يا بني ليدبحك فذهب الشيطان فدخل على سارة
فقال ايه ذهب ابراهيم بابنك قالت عندي به لبعض حاجته فانه قال
لم يغير به حاجته وانما ذهب فيه ليدبحك قالت ولم يدبحك قال نعم ان ربه
امر به بذلك قالت قد احسن ان يطيع ربه فذهب الشيطان في اثره فقال
للغلام ايه يذهب بك ابوك قال لبعض حاجته قال فانك لا يذهب
بك كالحاجة ولكنه يذهب بك ليدبحك قال ولم يدبحني قال نعم ان ربه
امر به بذلك قال فوالله ان كان الله امر بذلك لا فعلت فتركه وكفى بابراهيم
قال ايه غدوت بابنك قال كالحاجة قال فانك لم تعذبه كالحاجة انما عذبت
به ليتدبحك قال فلم اذبحك قال نعم ان ربه امرت بذلك قال والله لو
كان الله امرني بذلك لا فعلت فتركه وليس ان يطاع وقد رواه ابن جرير
عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن يونس عن زيد عن ابن شقاف
ان عمر بن الخطاب بن اسيد بن حارثة الثقفي اخبره ان كعبا قال
لابي هريرة فذكر بطوله وقال في اخيه واوحى الله الي اسحق اني
اعطيتك دعوة استجب لك فيها قال اسحق اللهم اني ادعوك ان تستجيب
لي يا عبد لعنك من الاولين والآخرين لا يشرك بك شيئا فادخل الجنة

للحجة **وقال** عبد الله بن أحمد بن زوايد الزاهد ابن النضر بن
 خالد بن بكر البلخي بن محمد بن ثابت العبدي عن
 ابن أبي بكر عن عبيد بن جبير قال قالوا يا إبراهيم في المنام
 في حج اسحاق سار به من منزله إلى المنحرف إلى مسيرته ثم
 في غزاة واحدة فلما صرف عنه الذبح وأمر بدمج الكباش
 رنجه وراح به رواحاً إلى منزله في عشية واحدة
 فقل الموت له الإودته والحجاء وهذا القول السعدي
 للأكثرين وذكره **التعوي** وغيره إلى غير ذلك وأما
 من جود وجابر والعباس وعكرمة وسعيد بن جبير
 فجليل الشيعي وعبيد بن عمير وأبي عبيدة وزيد بن أسلم
 وسعيد بن شقيق وأبو هريرة وأبو بكر بن زيد ومحمد بن
 عثمان بن حاطة وأبو الحسين وقادة وأبي الهذيل
 بن ثابت وسروق وعطاء ومقاتل وهو أحد الرواة
 أمين ابن عباس واختاره الأسماء أبو جعفر بن جرير
 ابن طبري **وأخبار** عن البشارة ببعث
 نبياً قد بلغ معه السعي العلي ومن الممكن
 أن كان ولد له أولاد مع يعقوب أيضاً وأما القول

عن كباين انهما نقلتا من بلاد الشام وقال سعيد بن جبير
سقطت به من الشام على المبرق حتى اتى به منى في ليلة واحدة
فلما صرف عنه الذبح ساق به كذلك **واخرج** من طريق آخر عن
عن ابن عباس قال شرب نبينا حتى قداه الله من الذبح ولم يكن الشا
بالنبوة عند مولده وجرم بهذا القول الذي مضى عما مضى في الشفا
بركت علينا فيه في علم النقيير وان الآن متوقف عند ذلك
والله سبحانه وتعالى اعلم
ذكر الاسراء والمعراج الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين ليس بظلم اعلم انه لا
خلاف في الاسراء به صلى الله عليه وسلم انه هو بنو اسرائيل عليه
سبيل الاجال **فلما** استوى صلى الله عليه وسلم على صخرة بيت المقد
عرج به الى السماء من البخرم **فذلك** المعراج الشريف اتى به من جهة
القدس **فلما** انتهى الى باب من ابواب السماء الدنيا وبلغا
له باب الخفظم عليه موكل ملك يقا له اسما عيل يسكن له من
الى السماء قط ولا ينزل الى الارض قط وتحت يده اشجار الف ملك
وقيل سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون الف ملك فاستفتح صرير

بيانات المخطوط:

=====

عنوان المخطوط: مجموع رسائل

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي / ت 911 هـ

المصدر: مكتبة برلين / ألمانيا

عدد الأوراق: 468

الناشر: موقع ودود جزاهم الله خيرا

=====

مع تحيات أخيكم أبي يعلى البيضاوي غفر الله له ولوالديه